هكذا

فتسكن اخرها كذا قال المحققون واكثر منه فانه لا ينفع
ولا يظهر العجايب الا الاكثار وذلك فى القيام والقعود والاضطجاع
آناء الليل وآنا النهار واجعل لك اوقاتا تجلس فيها متوجها
الى القبلة ان امكنك وغمض عينيك واذكر هذا الاسم الاعظم
بقوة وشدة وبرفع صوتك وارفع راسك الى فوق
واضرب به على صدرك ولا تلتفت يمينا وشمالا بخلاف
الاسم الاول فانك تلتفت به من اليمين الى اليسار
وحقق همزة الله وسكن الهاء ومد الالف التى قبل الهاء
واياك ان تفضى بك العجلة الى ان تقول هلا هلا ولا يكون
ذلك الا اذا لم تحقق الهمزة فان حققتها لا يصير شئ من
ذلك واعلم انك فى هذا المقام كثير الخواطر كثير الوسوسة
كثير الافكار على الخصوص اذا ذكرت متوسطا بين الجهر
والخفاء واما اذا ذكرت بالجهر والقوة والشدة فتقل الخواطر

وهذا

وهذا الاسم نار يحرق به جميع الخواطر والوسواس وان
كن مشغولا بذكرك ولا تبال بالخواطر ولا يمكنك الخلاص
منها بالسرعة لان مرآة قلبك متوجهة الى الخلق ولا
شك ان المرآة اذا توجهت الى شئ انتقش ذلك الشئ فيها
فينتقش فى مرآت قلبك صور الخلق وافعالهم ومحاسنهم
وقبايحهم وحركاتهم وسكناتهم وكلامهم وانت تكره ذلك
وتدفعه ولا يندفع الا اذا اعرضت عن جميع الخلق فلا ترى
لهم صورة ولا تسمع لهم كلاما وعن جميع اللذات فلا تشم
منها رايحة ولا تذوق منها طعما ولا تلمس منها شيئا فلا
يبقى فى خيالك الوساوس ومعذب بها ومحجوب بالخلق
عن الحق فان كنت متعطشا الى ذلال الوصال فاترك
الخلق وجميع اللذات وهذا هو المجاهدة التى تنتج المشاهدة
واعلم ان هذا الطريق طريق جد واجتهاد فمن جد وجد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)